كتاب الأدوار في التأليف

تأليف عبد المؤمن بن فاخر الأرموي

في نوبة الفقير إلى رحمة ربه
الهادي
محمد بن محمد عبد الرشيد
القزويني غفر الله له و
ولجميع المسلمين رب العالمين

ثم وصل إلى أصغر عباد الله تعالى
داود [illegible]
عفا الله عنه ولطف به

٣٦٦٢

Süleymaniye U. Küt[üphanesi]
Kısmı: Fatih
Eski kayıt no: 3662
K. 3764

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

وبعد فقد سألني بعض اخواني ان اضع له كتابا يشتمل على معرفة كيفية ادوار النغم وتأليفها وادوارها واقسامها ونسب ابعادها وعلى معرفة ادوار الايقاع واقسامها وبيان ازمنة ما بين نقراتها فأجبته الى ذلك مستعينا بالله تعالى وشرحته شرحا بينا وجعلت مداره اولا على وتر واحد لئلا يتعذر على المبتدي استخراجه وذلك لأن الاصعب على من يعاني صناعة التأليف من المتعلمين هو اصطحاب الاوتار والوتر الواحد لا يفتقر الى اصطحاب اذ الاصطحاب نسبة مطلق نغمة وتر الى مطلق نغمة وتر اخرى وجعلته مختصرا كافيا للمتعلمين وسميته بكتاب الادوار وهو اربعة عشر فصلا

الفصل الاول

في تعريف النغم وبيان الحدة والثقل

الفصل الثاني

في نسب الابعاد

الفصل الثالث

في كيفية استخراج الدساتين

الفصل الرابع

في تشابه النسب

الفصل الخامس

في التأليف الملايم

الفصل السادس

في ادوار النغمات الطبيعية

الفصل السابع

اصول صح — في استخراج الشدود من الشدود — ادوارها

الفصل الثامن

في استخراج الأدوار من الأمكنة الغير المعتادة المعروفة بالهنوك

الفصل التاسع

في تشارك النغم وتباينها في الأدوار

الفصل العاشر

في معرفة كيفية استخراج الأدوار وترتيبها

الفصل الحادي عشر

في استخراج النغمات من أوتار ثلاثة

الفصل الثاني عشر

في كيفية استخراج الأدوار من الأوتار المتنافرة

الفصل الثالث عشر

في بيان أصحاب الملاهي

الفصل الرابع عشر

في أدوار الإيقاع ٥

الفصل الأول

في تعريف النغم وبيان الحدة والثقل

النغمة صوت تحنو إليه بالطبع يلبث زمانا ما على حد من الحدة والثقل ثم اعلم أن لكل واحدة من النغمات نظيرا من الحدة والثقل بيانه إذا جس الوتر الواحد مطلقا ثم منتصفه كانتا كأنهما نغمة واحدة إلا أن النغمة الخارجة من منتصف الوتر ضعف حدة المطلقة ثم لا يطلق على النغمة أن يقال لها حادة أو ثقيلة إلا بالنسبة إلى غيرها فإنه إذا جس منتصف النصف الثاني من جانب المشط كانت حدة ضعف ضعف النغمة الخارجة من منتصف الوتر التي هي ضعف المطلق فحينئذ يكون ضعف المطلق ثقيلا بالنسبة إلى النغمة الخارجة من منتصف النصف الثاني ولنجعل لذلك مثالا في وتر واحد

وليكن نغمة مطلق الوتر ا ونغمة نصفه ب ومنتصف نصفه ج

فالف ثقيل بالنسبة الى ب وب حادة وكذلك ب ثقيل
بالنسبة الى ج وج حادة وكذا كل جزء من اجزاء الوتر
لها نغمة يطلق عليها لفظة الحادة والثقيل وذلك ما اردنا ان نبين

الفصل الثاني

في نسب الابعاد

البعد هو انضمام نغمة ما الى اخرى يباينها في الحدة والثقل ثم اعلم
انه اذا اضيف نغمة الى اخرى فاما ان تتفقا او تتنافرا اعني بالمتفق
ما يستطيبه السامع الحاذق وبالتنافر ما يقابله فان اتفقتا فاما
ان يكون اتفاقهما بحيث لو جستا في زمان واحد معا لا يفرق السامع
بينهما الا من حيث ان احدهما ضعف للاخرى وحدته على ما علمت
او تتفقا في زمان واحد معا اذا جستا لكن ليس احدهما كالاخرى
واما ان تتفقا اذا اتبع احدهما بالاخرى في زمان بعد زمان او تتنافرا
في زمان واحد معا او تتنافرا في الحالين فاما القسم الاول

فهو البعد الذي نسميه القدماء البعد الذي بالكل ويقال لنسبة
احد طرفيها الى الاخرى نسبة الضعف وسمي البعد بالكل لانها حاو لجميع
النغمات المتفق اليها في تاليف الالحان وانما سمي نسبة الضعف
لان كل طول فهو ضعف لنصفه وايضا يسمونه المتفق والمتشابه واما
النغمتان المتفقتان في زمان واحد معا وليس احدهما كالاخرى ولا شبيهة
بها فهي نسبة نغمة المطلق الى النغمة الخارجة من ثلثيه ونسبته ايضا
الى النغمة الخارجة من ربعه فاما نسبته الى نغمة ثلثيه فهي التي نسميها
القدماء البعد الذي بالخمس والنسبة نسبة المثل والنصف وانما سمي
البعد بالخمس لانه ينقسم اربعة ابعاد جنبية وهي الابعاد الصغرى
وستعرفها ويحصل من الاربعة ابعاد (الابعاد الاربعة) خمس نغمات وسمي نسبة احدهما
الى الاخرى نسبة المثل والنصف لان كل طول ما اذا حذف ثلثه
فان نصف الباقي مساو للثلث المحذوف فكان النغمة الخارجة
من مطلق الوتر تزيد في الثقل على النغمة الخارجة من ثلثيه الوتر

بمثله ومثل نصفه وكذلك يسمى البعد الذي بالاربع لانه ينقسم
بالابعاد اللحنية ثلثة اقسام تحصل منها اربع نغمات اي البعد
الذي لها اربع نغمات فهذه الابعاد الثلثة هي الابعاد الكبرى ولما
النغمتان اللتان اذا جستا في زمان واحد معا تنافرتا واذا اتبع
احدهما الاخرى اتفقتا فهي الابعاد الثلثة الصغرى وتسميه
القدماء الابعاد اللحنية وهي نسبة نغمة المطلق الى تسعه وتسميه
القدماء البعد الطنيني ولنسبته نسبة المثل والثمن لان كل
طول حذف منه تسعه فان ثمن الباقي مساو للتسع المحذوف
فتكون نغمة مطلق الوتر تزيد في الثقل على النغمة الخارجة من نهاية
تسعه بمثله وثمنه ونسبة المطلق الى ثالث اجزايه من الدساتين
واسميه بعدب ونسبة المطلق الى ثاني اجزايه وهو الدستان
الثاني واسميه بعدف وسنعرف تقسيم الدساتين ولهم بعد
اخر يسمى البعد بالكل مرتين وهي نسبة نغمة المطلق الى

منتصف نصفه و نسبته نسبة الاربعة اضعاف وبعد
آخر يسمى بالكل والاربع وهو نسبة المطلق الى النغمة الخارجة
من ثلثيه وهذه الابعاد الثلثة وهي الذي بالكل مرتين والكل
والاربع والكل والخمس ليست من الابعاد التي افتقر اليها في تاليف
الالحان وقد بينه القدماء في كتبهم في نسب الابعاد والكلام
فيه طويل فلنقتصر على ذكر الابعاد بهذا القدر اليسير ولنجعل
لذلك مثالا في وتر واحد فاعلم ذلك ٥

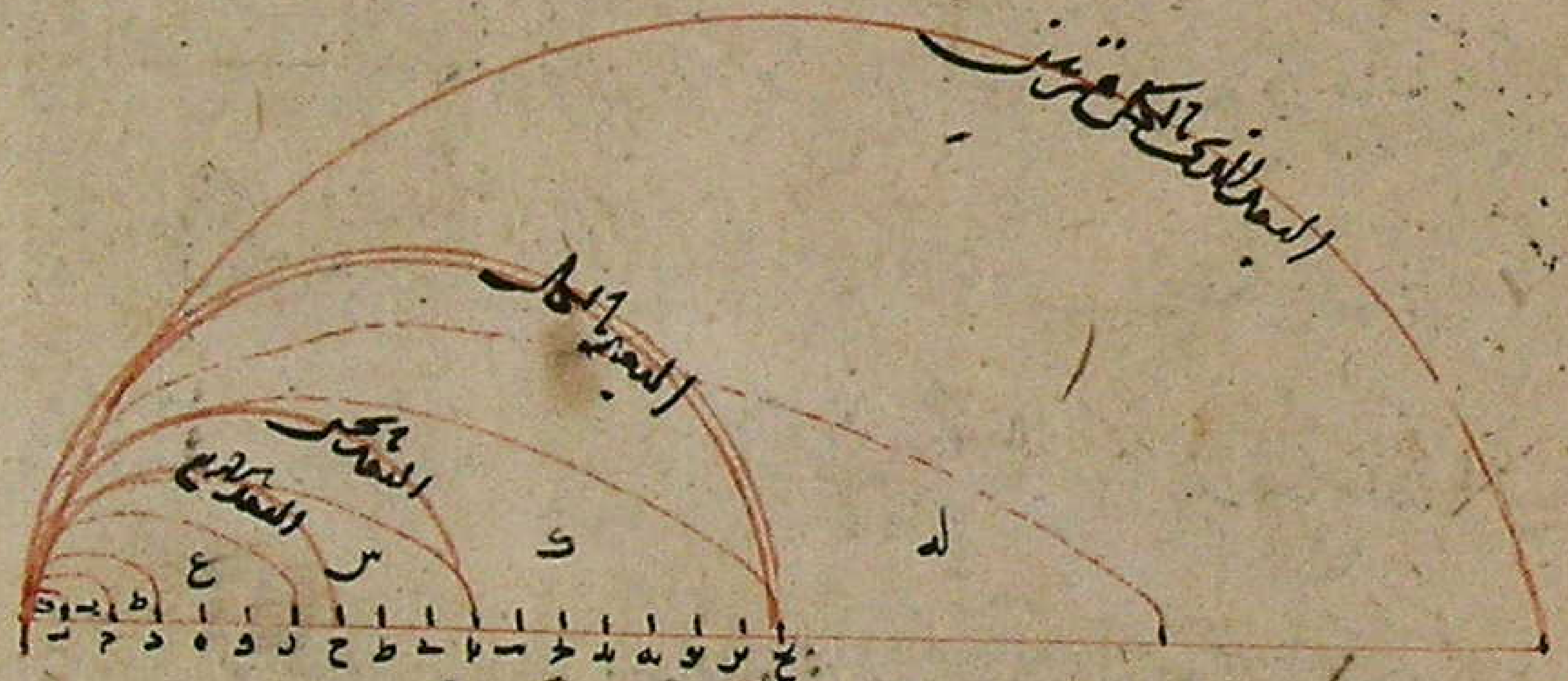

الفصل الثالث

في كيفية استخراج الدساتين

الدساتين هي علامات توضع على سواعد الآلات ذوات
الأوتار ليعلم بها أمكنة النغمات ونسبها في تأليف الألحان وجملة
الدساتين سبعة عشر دستانا وتقسيم ذلك أولا هو أن تقسم
طول الوتر بقسمين متساويين على نقطة يح وليكن مطلق
الوتر ا وهو دستان الأنف ثم تقسم طول الوتر أثلاثا وتعلم
على نهاية الثلث الأول منه من جانب الأنف يا ثم يقسم طول
الوتر أرباعا ويعلم على نهاية الربع الأول منه ح ثم يقسم أتساعا
ويعلم على نهاية التسع الأول منه د ثم يقسم من نقطة د ما بقي من
الوتر أثلاثا ويعلم على نهاية الثلث الأول منه يد ثم يقسم
من نقطة د ما بقي من الوتر أتساعا ويعلم على نهاية التسع الأول
منه ز ثم يقسم من نقطة ز ما بقي من الوتر أثلاثا ويعلم على نهاية
الثلث الأول منه يز ثم يقسم أيضا من نقطة ز ما بقي من الوتر
أتساعا ويعلم على نهاية التسع الأول منه ي ثم يقسم من نقطة

ح ما بقي من الوتر أرباعا ويعلم على نهاية الربع الأول منه يه ثم يقسم
بعد ما بين ا د وهو أول التسع من الكل ثلثة أقسام ويعلم على نهاية
القسم الثاني منه ج ولا يشترط فيها أن تكون الأقسام متساوية
أو غير متساوية بل بحيث لو قسم من نقطة ج ما بقي من الوتر أرباعا
لكان نهاية الربع الأول منه ي فإذا صح ذلك فنقطة ج في
مستحقة ثم يقسم من نقطة ج ما بقي من الوتر أثلاثا ويعلم على
نهاية الثلث الأول منه يج ثم يقسم من نقطة ج ما بقي من الوتر أتساعا
ويعلم على نهاية التسع الأول منه و ثم يقسم من نقطة و ما بقي
من الوتر أتساعا ويعلم على نهاية التسع الأول منه ط ثم يقسم من
نقطة ط ما بقي من الوتر أتساعا ويعلم على نهاية التسع الأول منه
ب ثم يقسم من نقطة ح ما بقي من الوتر أتساعا ويعلم على نهاية
التسع الأول منه يو ثم ليعتبر نقطة ب فإن كان بعد ما بين
نقطتيه ونقطة ط ربعا البعد ما بين نقطة ب وما بقي من الوتر

تنقطة ب في مستجفه فاذا صح ذلك فنقسم من نقطة ب ما بقي
من الوتر اتساعا ونعلم على نهاية التسع الاول نقطة ه فهذه
جملة العلامات ولنجعل لذلك مثالا ولنعلم لكل نغمة حرفا وهي

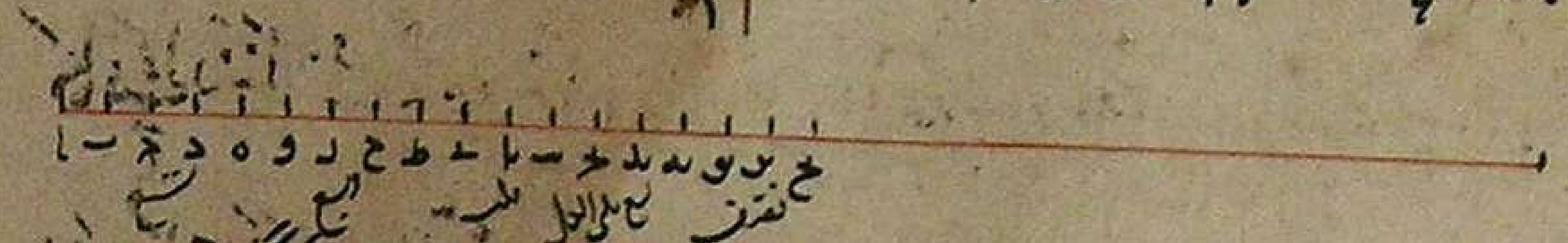

فنغمة ب اكثر حدة من نغمة ا وج اكثر حدة من ب
ود من ج وكذا الباقي كل نغمة اكثر حدة مما قبلها
واثقل مما فوقها فيطلق على كل واحد منها انها حادة بالنسبة الى ما
قبلها وثقيلة بالنسبة الى ما فوقها وليس فيها نغمة تشبه الاخرى
من حيث هي ثقيلة وحادة ما عدا نغمة يح فانها ضعف لمطلقه وشبيهة
بها واهل هذه الصناعة اذا ارادوا تاليف لحن من جملتها نغمة
مطلق الوتر امكنهم اسقاطها والتعويض عنها بنغمة يح وكذلك
اذا قسم النصف الثاني كما قسم هذا النصف كانت الجزو
الثاني من النصف الثاني ضعفا للجزء الثاني من النصف الاول

والجزو الثالث من النصف الثاني ضعفا للجزء الثالث وكذا الرابع
للرابع والخامس للخامس والسادس للسادس وكذا الباقي الى ان
ينتهي الدور الى نغمة النصف من النصف الثاني على ما عرفت واذا
كانت النغمات المتفقة في تاليف الالحان موجودة في النصف
الاول ونغمات النصف الثاني جواباتها كل واحدة لنظيرتها
وشبيهة بها في فعلها من حيث تنوب كل واحدة عن
الاخرى التي هي نظيرتها فلنسقط استعمالها ولنجعل دور كلامنا
على اجزاء النصف الاول فاعلم ذلك ٥

الفصل الرابع

في تشابه النسب

قد علمنا ان نسبة ا الى ج نسبة يه الى ع كذلك نسبة ح
الى يه نسبة يه الى ع ونسبة يه الى نغمة ه وه الى يب ونسبة
يب الى ب وب الى ط وط الى يو ونسبة يو الى ق ونسبة

و الى يح ونسبة يح الى ب وبج الى ى و ب الى يز وبز الى ز
وز الى يد و يد الى د و د الى آ نسبة بعد ع هذا اذا نسب
الاثقل الى الاحد واما بالعكس فانه يصير بعد بح لان نسبة
ح الى بح نسبة ح وقد علمنا ان بح هو آ وقد كان نسبة
آ الى ح نسبة ع فحينئذ يكون نسبة ح الى آ بعد بح
ونسبة آ الى ح نسبة ع هكذا نجد الى ان تأمل المتأمل
الحاذق ذلك ومن نسب باقي الابعاد على هذا القياس وتأمل
ذلك ثم اعلم ان نسبة آ الى ب وهي الجزو الثاني هي التي
اسميها بعد ف ونسبة آ الى ج الذي هو الجزو الثالث هي التي
اسميها بعد ب وقد علمنا ان نسبة آ الى د التي هي تسع
الوتر البعد الطنيني واسميها بعد ط فهذه الابعاد الثلثة وهي
بعد ف وبعد ج وبعد د هي الابعاد الصغرى وهي التي
اذا جسّت نغمتا كل بعد منها في زمان واحد معا تنافرتا لكن

نغمتا بعد ط وان كانتا في زمان واحد متنافرتين لكنه خفي جدا
وكذلك نغمتا بعد ب واما بعد ف فتنافر نغمتيه ظاهر
بيّن وتأليف الالحان من هذه الثلثة الابعاد الصغرى بتركيب
بعضها على بعض لا كيف اتفق بل على نسبة يقسم بعد ع او لا
اي اذا ابتدأ من المطلق لا يقسم قسمة تتعدى طرفه الاحد فانا لو ركبنا
ثلثة ابعاد على نسبة ط على التوالي تعدت الطرف الاحد من بعد
ع فلنذكر الان طرفا من التأليف المتنافر ه اعلم انه اذا
الف ثلث نغمات على نسبة ط متتاليات تنافرت لانها تتعدى
الطرف الاحد من نسبة ع كذلك اذا الف ثلث نغمات
من بعدى ف تنافرت فضلا عما هو اكثر وكذلك
اذا الف ثلث نغمات من بعدى ف ب تنافرت واذا الف اربع
نغمات على نسبة ط ط ب تنافرت وكذلك اذا الف
اربع نغمات على نسبة ط ب ف تنافرت او ف ب ط ايضا

تنافرت واذا الفت خمس نغمات من اربعة ابعاد على نسبة ب
تنافرت واذا الفت خمس نغمات من اربعة ابعاد على نسبة
ط ط ب ب ثم لا يضاف الى بعد ف على بعد ط ولا يضاف الى
بعد ط بعد ف وقبلها بعد ف فهذه الاقسام انما تتنافر نغماتها
لسوء في النسبة والكلام فيها طويل جدا لكن السامع المرتاض
يشاهد بسمعه التنافر الواقع بين هذه النغمات المذكورة
فلنذكر الآن التاليف المتلايم ٥

الفصل الخامس

في التاليف المتلايم

اعلم ان نسبة بعد ع تنقسم ستة اقسام كل قسم منها ثلثة ابعاد
وتنقسم باربعة ابعاد قسمة واحدة وكل قسم من هذه
الاقسام السبعة يختص باسم عند اهل هذه الصناعة فالقسم الاول
وهو الشد المولف من نغمة آ الذي هو المطلق ثم نغمة د ثم نغمة
ز ثم نغمة ح وقد علمت ان نسبة نغمة آ الى نغمة ح بعد ع فانقسم
بعد ع بثلثة ابعاد وهي ط ط ف وقد عرفت نغماتها وهي
آ د ز ح وينعكس هذه ف ط ط
ونغماتها آ ب ه ح وقد يجعل ف وسطا فيصير تركيبها
على نسبة ط ف ط فالاول تسميه اهل هذه الصناعة عشاق
الثاني بوسليك الثالث نوا وتنقسم ايضا على نسبة ط ب ب
ويسمى راست وعكسه ايضا وهو ب ب ط ويسمى نوروز وقد
يجعل بعد ط وسطا وطرفيه ب ويسمى حجازي فهذه الستة
اقسام كل قسم منها ثلثة ابعاد واربع نغمات والقسم السابع
هو ان تنقسم البعد على نسبة ب ب ب ف ويسمى اصفهان وهذا
القسم لا ينعكس فانه اذا انعكس تنافرت نغماته وليس
هاهنا قسم تام من تقسيم بعد ع على هذه الاقسام السبعة وما
عداها متنافرة فاعلم ذلك ٥

الفصل السادس

في ادوار النغمات الطبيعية

واعلم ان هذه الاقسام الستة يتركب بعضها على بعض لا كيف اتفق
فتحصل منها ادوار واعني بالدور ان تبتدئ بمطلق الوتر ثم تنتهي غير واحد
اليها فاما ق فانه يتركب على نفسه على مذهب الاتصال
واعني بالاتصال ان تجعل نغمة ح التي هي النغمة الاخيرة من بعد ع
اولا وتنتهي الى نغمة يه وقد علمت ان نسبة ح الى نغمة يه بعد
ع فنقسمه كما قسمت الاول فتحصل من المجموع سبع نغمات من
ستة ابعاد وهي ط ط ق ط ط ق ثم يبقى لتمام البعد الذي
ا د ز ح يا يد يه يح
بالكل بعد ط وهي نغمة يح فهذا دور ق وهذه دائرته
ولا يتركب هذا الشد
الا على نفسه ٥

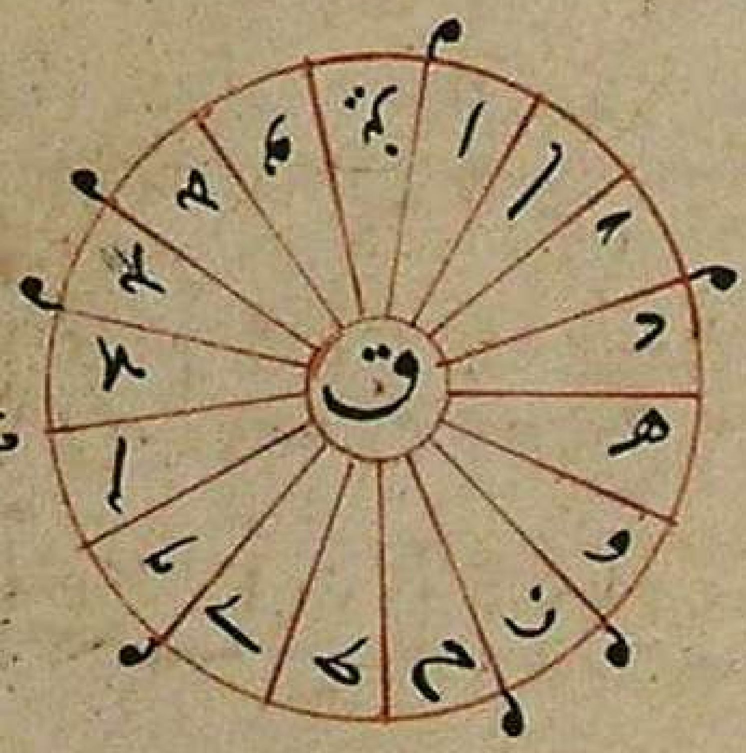

عشاق

واما القسم الثاني وهو ق ط ط

واما القسم الثاني وهو ق ط ط فانه ايضا لا يتركب الا على
نفسه وتتم الدور ببعد ط فيحصل من المجموع ثماني نغمات
تحصل من سبعة ابعاد وهي ق ط ط ق ط ط ط ونغماته
ا د ح ط يب يه يح وهذه دائرته

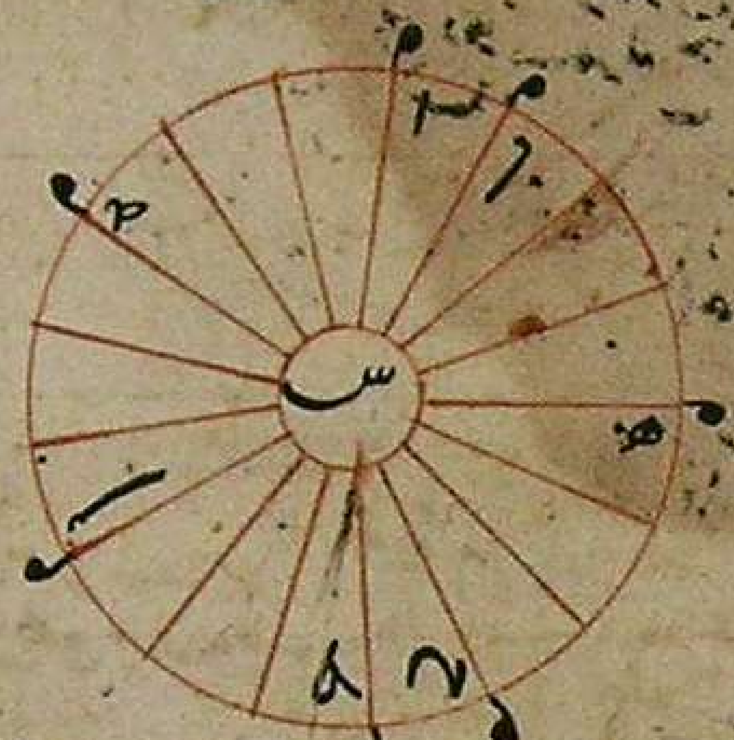

واما القسم الثالث وهو ط ق ط فانه لا يتركب الا على نفسه
وهي ثماني نغمات ا د ح ط يا يب يه يح تحصل من سبعة
ابعاد على نسبة ط ق ط ط ق ط ط وهذه دائرته

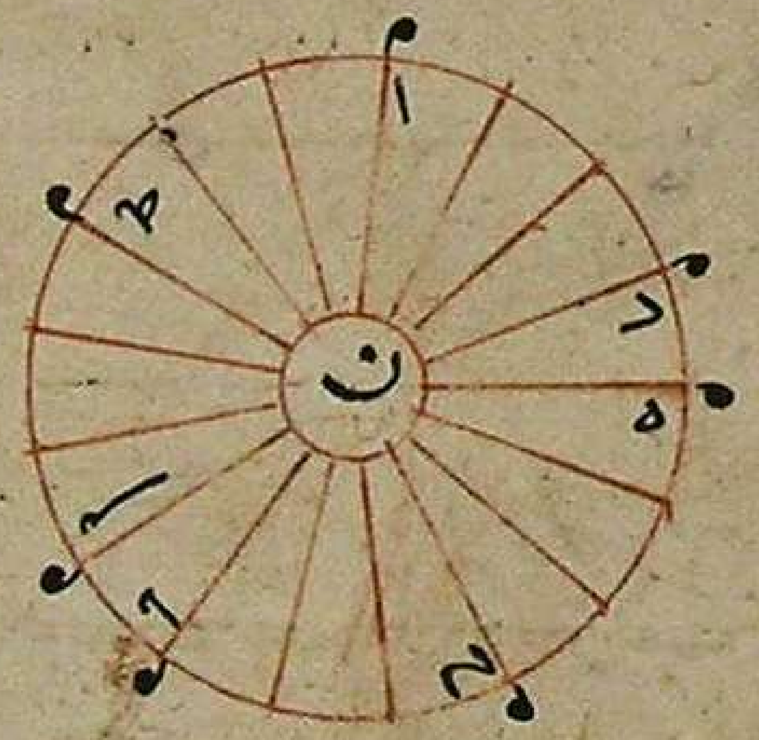

بتركيب

وأما القسم الرابع وهو ط ب ب فانه على نفسه فتحصل منها ثماني
نغمات وهي نغمات آ د و ح يا يد يه يح وأبعاده على نسبة
ط ب ب ط ب ب ط آ وهذه دايرته

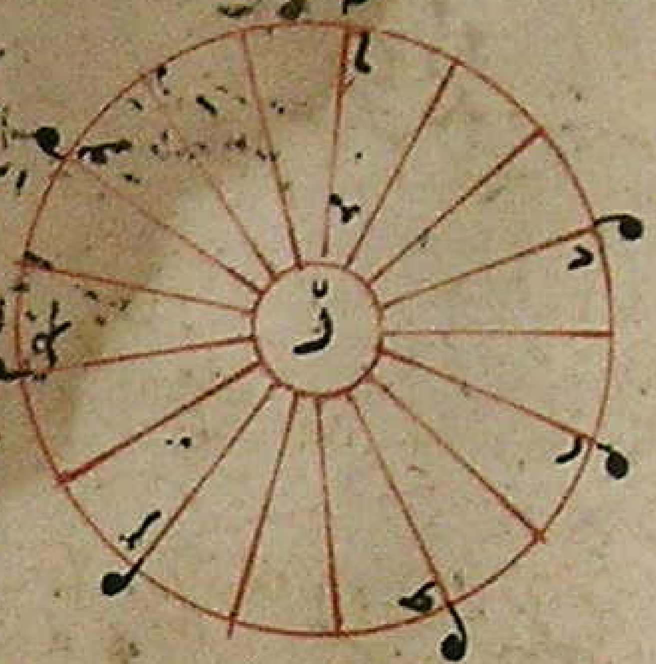

وأما القسم الخامس وهو ب ب ط فانه يتركب على نفسه
فتحصل منها ثماني نغمات وهي آ ج ه ح ي يب يه يح ويسمى هذا
البعد حسيني وأبعاده ب ب ط ب ب ط ط وهذه دايرته

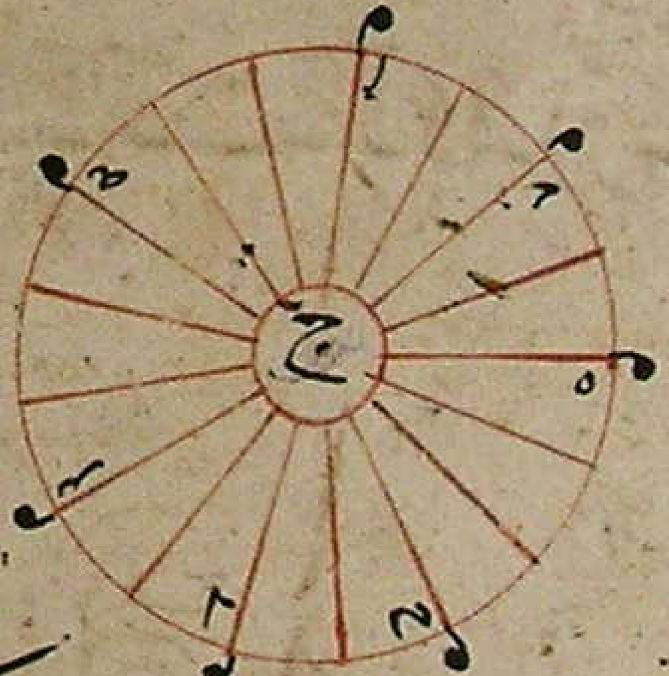

وأما القسم السادس وهو ب ط ب فانه يتركب على نفسه

فتحصل منها ثماني

فتحصل منها ثماني نغمات وهي آ ج و ح ي يب يه يح وقد يضاف
اليه نغمة يز ويسمى هذا البعد عراق وهذه دايرته

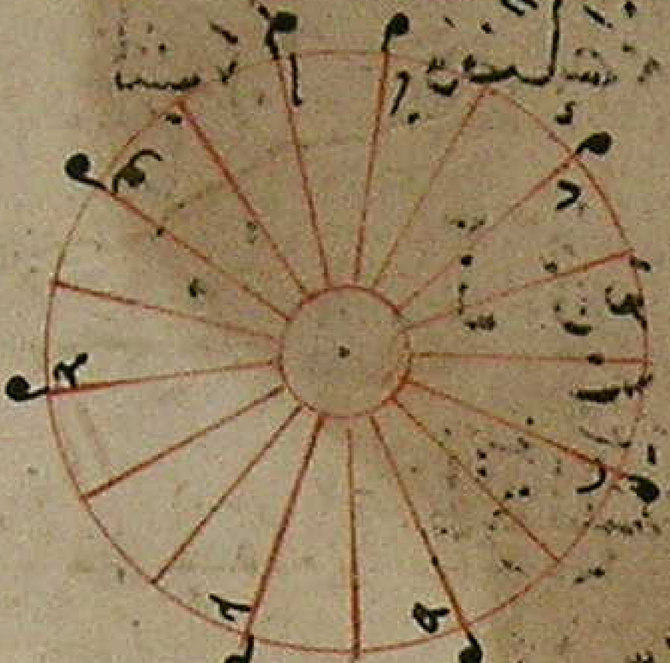

وأما القسم السابع وهو ب ب ف فانه لا يتركب على نفسه
لانه لو تركب على نفسه لوجدنا بعد ف يتلوه ب وقد علمت
انه متنافر لكنه يتركب عليه ز وذلك ان تجعل الطرف
الاحد من بعد ف منه اولا ثم فيكون ابعاده

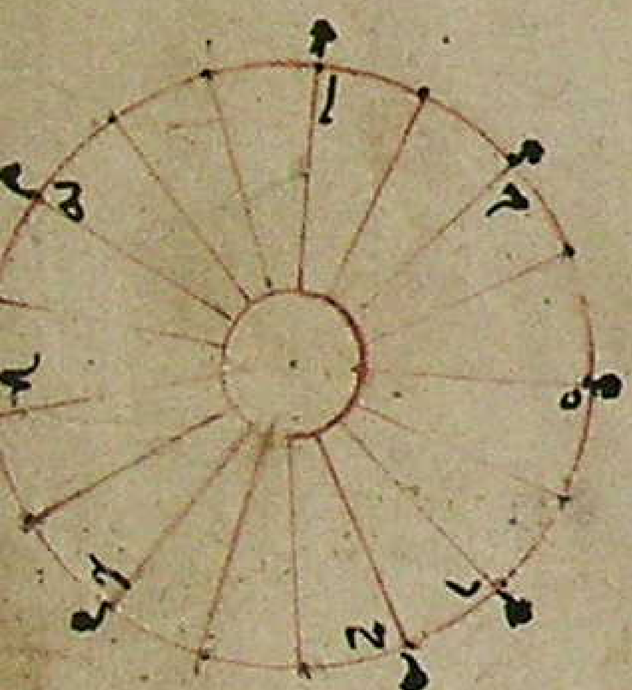

ب ب ف ط ب ب ط آ ونغماته تسع آ ه ز ح يا يج يه يح هذا
اذا جعل نغماته اثقل من نغمات ز واما اذا ابتدى بـ ز
ثم انتهى الى النغمات الحاد على نسبة ص فهي على هذا المثال
ط ب ب ط ب ب ف وهذه دايرته

وأما القسم الرابع فانه يتركب على القسم السادس فيحصل منها دور
غير دونهما وهي دور كج ونغماته آ د و ح ي يج يه يح
وأبعاده ط ب ب ط ب ط وهذه دائرته ه

زنكوله

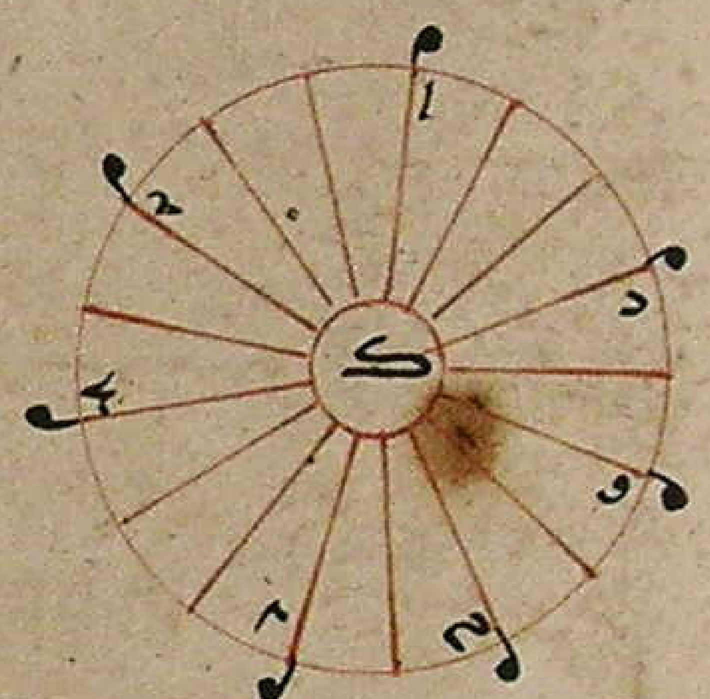

وأما القسم الخامس فانه اذا ركب عليه القسم السادس
نسب دونه الى القسم السادس وهو جح فتأليف نغمات
هذا الدور هي آ ج ه ح ي يج يه يح وأبعاده
ب ب ط ب ط ب ط وهذه دائرته ه

حجازی

والله اعلم بالصواب

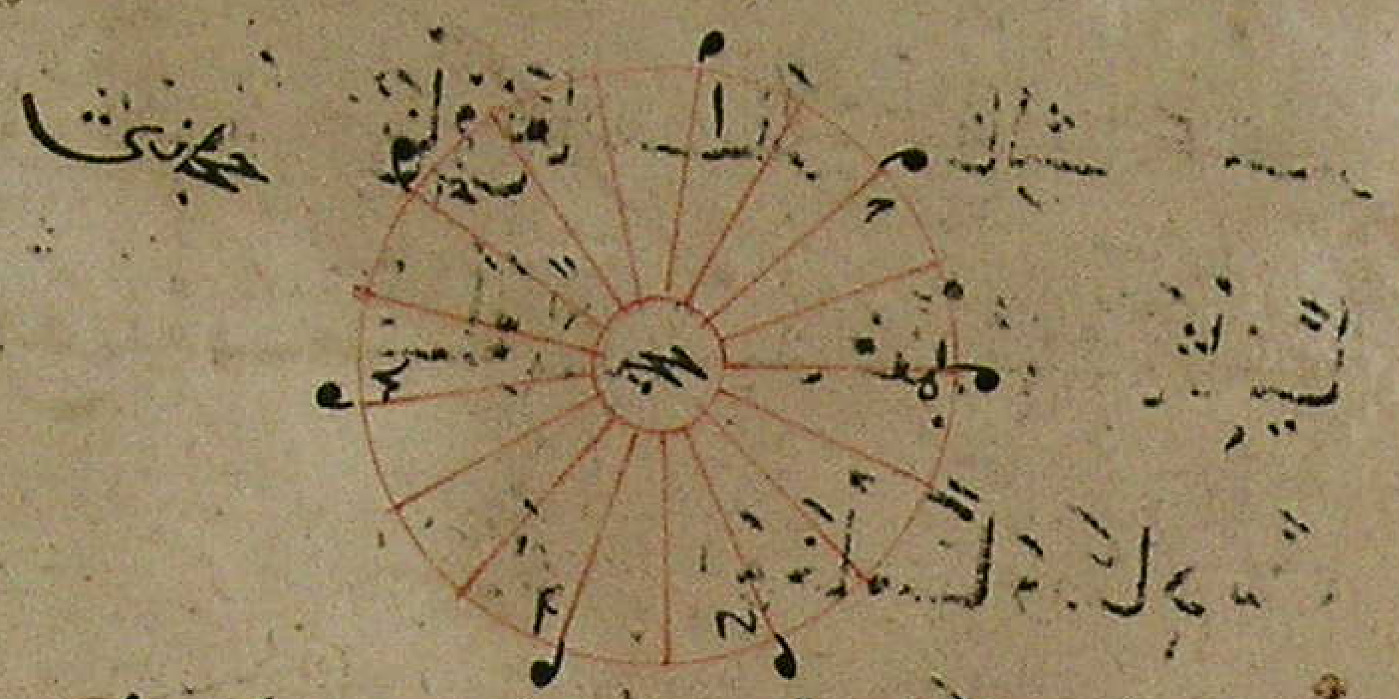

وأما القسم السادس فانه اذا ركب عليه القسم الخامس نسب
هذا الدور الى دور ه فنغماته آ ج و ح ي يب يه يح
وأبعاده ب ط ب ب ب ط ط وهذه دائرته ه ٥

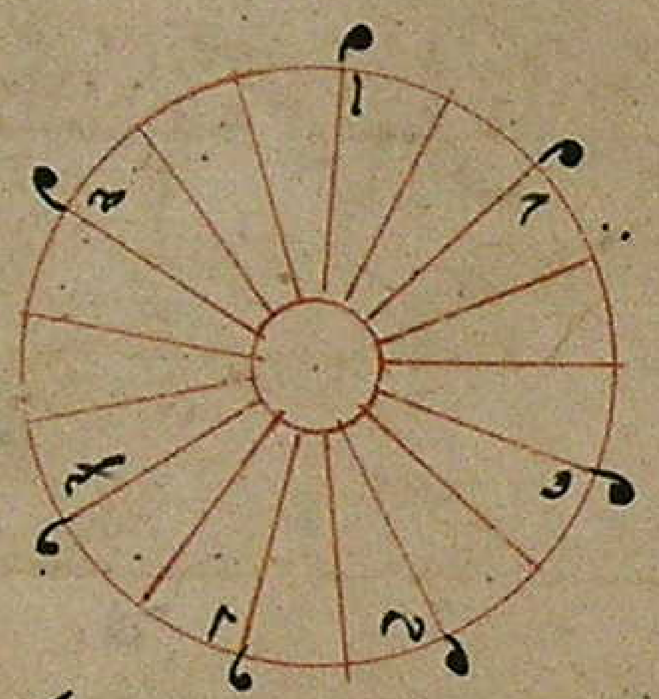

وأما دور كج فانه اذا اضيف اليه نغمة ين نسب هذا الدور
الى دور بز فنغماته هي هذه آ د و ح يج يه ين يح وأبعاده
ط ب ب ط ب ب ف لكنه قد جرت العادة بين أهل هذه الصناعة
انهم يعكسون هذا الدور وهو ان يجعلوا القسم الاثقل

من هذا الدور جح فتكون نغماته هذه اج وح ي ما يد يو يح
وابعاده هي هذه ب طب ب ف طب يه وهذه دايرته

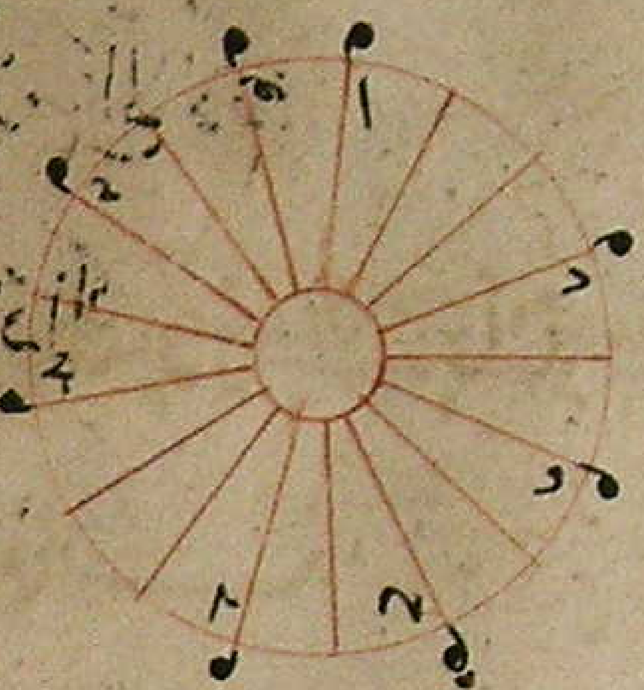

وقد ينعكس دور بن غير هذا العكس وان يجعل الطرف
الاثقل منه نو الذي هو القسم الخامس فيقال له دور ز
وهذه دايرته ه

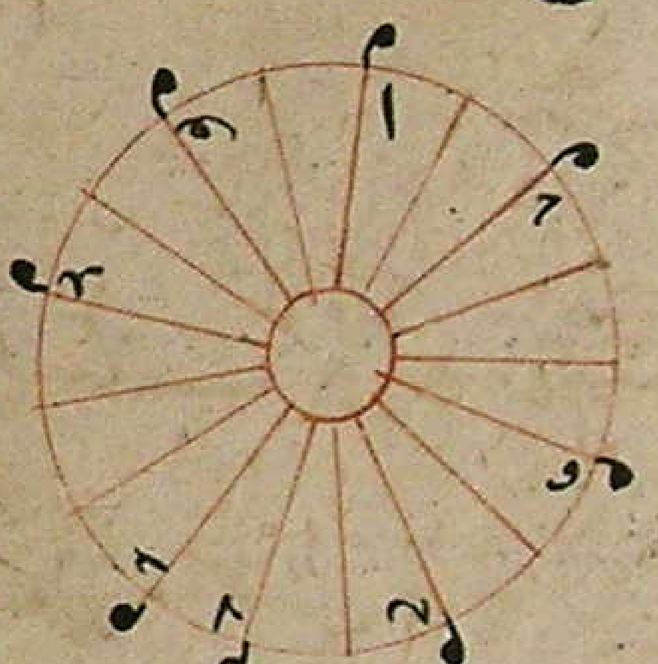

فهذه الدواير هي التي تنسب الى الشدود وهي اثنا عشرة داير
اى اثنا عشر شدا وما عداها متنافر فاعلم ذلك ٥

العصل السابع في ... من ادوار الشدود

الفصل السابع

في استخراج الشدود من الشدود ٥

واعلم انه يوجد في كل دايرة من هذه الدواير شدود غير
واحد فاما الدور الاول فانه يوجد فيه التاليف المسمى
اس والتاليف المسمى بنوز لا غير والدور الثاني وهو دور ز
س فانه يوجد فيه التاليف المسمى بق والتاليف المنسوب الى ز
فقط واما الدور الثالث وهو دور ن فانه يوجد فيه
التاليف المنسوب الى ق والتاليف المنسوب الى ز واما الدور
الرابع وهو الدور المنسوب الى ز فانه يوجد فيه نو جح ح
واما الدور الخامس وهو المنسوب الى ح فانه يوجد فيه ز جح
واما الدور السادس وهو الدور المنسوب الى ع فانه يوجد
فيه ز نو واما الدور السابع وهو دور ص فانه يوجد فيه
ز نو جح ه كح واما دور ك فانه يوجد جح ز ه ٥

وأما دور جـ فانه يوجد فيه نو ز وأما دور ه فانه
يوجد فيه جـ ز نو ح وأما دور يب فانه يوجد فيه
جـ ز ز ك وأما دور ز فانه يوجد فيه نو ح جـ ه
واذا كان مبدأ كل دور من آ يقع نقطة ح رابعا لجميع
الادوار والبواقي قد تختلف ونجعل لذلك دائرة جامعة
لجميع الادوار ليكون اوضح بيانا وهي هذه ٥

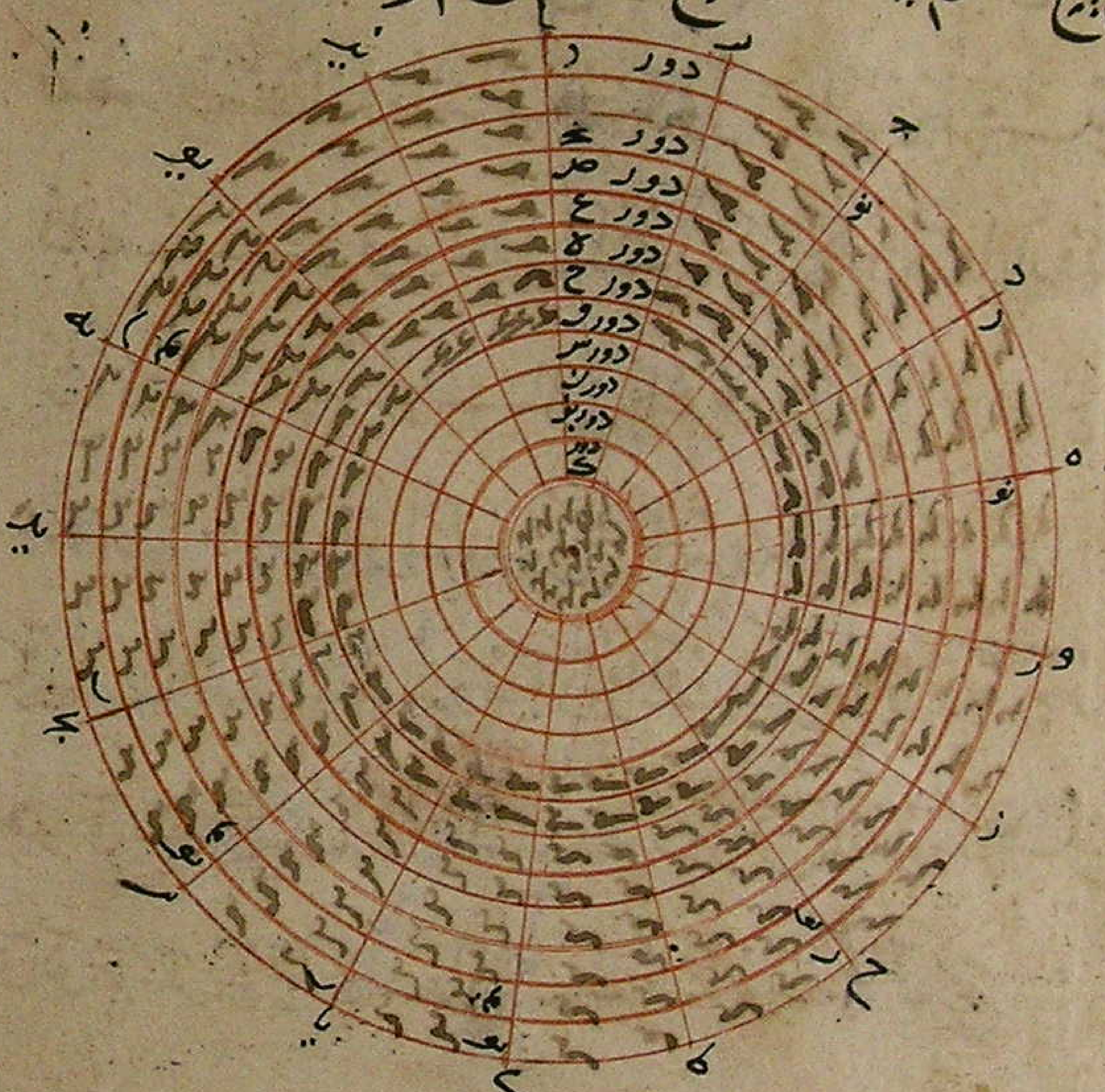

الفصل الثامن

في استخراج الادوار من الامكنة الغير المعتادة المعروفة بالهنوك
اعلم انه يمكنك ان تجعل اي جزء اردت من هذه الاجزاء اولا
لاي دور شئت ثم تعود اليها مثال ذلك اذا اردنا دور ز
وجعلنا ح اولا فان الثاني يا والثالث يج والرابع يه والخامس
آ والسادس جـ والسابع ه ثم يعود الدور الى ح وكذلك
اي جزء فرضت منها اولا اذا حفظت نسبة هذا الانتقال
عدت اليه فحينئذ يمكنك ان تستخرج اي دور شئت وتجعل
من اي نغمة شئت اذا جعلتها اولا وهي في سبعة عشر انتقالا
كل واحد منها تسمى آهنكا فالهنوك اذا سبعة عشر واعلم
ان جماعة من اهل هذه الصناعة يخصون الدور الذي اول
نغماته يه بالدور الثاني وهي سابع نغمات الدور الاول الذي نغماته
آ وكذا سابع الدور الثاني الذي هي نغمة با اولا للدور الثالث

وكذا السابع كل دور اولا لاخر فحينئذ يكون على هذا الحساب
اول الدور الاول نغمة ا واول الدور الثاني يه واول الدور
الثالث ب واول الرابع ط واول الدور الخامس و
واول الدور السادس ج واول الدور السابع يز واول
الدور الثامن يد واول الدور التاسع يا واول الدور
العاشر ح واول الدور الحادي عشر ه واول الدور الثاني عشر
ب واول الدور الثالث عشر يو واول الدور الرابع
عشر يج واول الدور الخامس عشر ي واول الدور
السادس عشر ز واول الدور السابع عشر د ٥
ولنجعل لذلك جدولا ولنعين اوايل الادوار

يح ا يز يو يه يد يج يب يا ي ط ح ز و ه د ج ب ا

اول الدور السابع	اول الدور [illegible]	اول الدور [illegible]	اول الدور [illegible]	اول الدور [illegible]	اول الثالث	اول الدور [illegible]	[illegible]	[illegible]	العاشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اول الدور [illegible]

ومنهم من يجعل رابع كل دور اولا لاخر وعندي ان هذا هو
الاولى فعلى هذا الحساب يكون اول الدور الثاني ح واول
الدور الثالث يه واول الدور الرابع ه واول الدور الخامس
ب واول الدور السادس ب واول الدور السابع ط

وأول الدور الثامن يو وأول الدور التاسع ق وأول الدور العاشر
يج وأول الدور الحادي عشر ج وأول الدور الثاني عشر يه وأول
الدور الثالث عشر يز وأول الدور الرابع عشر ز وأول الدور الخامس
عشر يد وأول الدور السادس عشر د وأول الدور السابع عشر آ
فهذه الهنوك وأحكامها وتأليفها من الآلات ذوات الأوتار والأخماد
ولنجعل لذلك جدولا ولنعين أوائل الأدوار على هذا المذهب

الفصل التاسع

في تشارك النغم وتباينها في الأدوار

اعلم أن نغمات الدور الأول لا يوجد شيء منها في الدور السادس
ونغمات الدور السادس لا يوجد شيء منها في الدور الحادي عشر
ولا توجد نغمات الدور الحادي عشر في الدور السادس عشر
وكذا نغمات الدور الرابع لا توجد في الدور التاسع وكذا نغمات
الدور التاسع لا توجد في الدور الرابع عشر وكذا الدور الرابع عشر
لا يوجد شيء منها في الدور الثاني ونغمات الدور الثاني لا يوجد
شيء منها في الدور السابع ولا شيء من السابع في الثاني عشر وكذا
الثاني عشر لا يوجد شيء منها في الدور السابع عشر وكذا نغمات
الدور السابع عشر لا يوجد شيء منها في الدور الخامس وكذا الدور
الخامس يباينها في العاشر وكذا العاشر يباينها في الخامس عشر وكذا
الخامس عشر يباينها في الدور الثالث وكذا الدور الثالث يباينها في الدور

الثامن وكذا النغمات الثامنة في نغمات الدور الثالث عشر
واعلم ان كل نغمة اذا كانت اولا لدور ما فقد توجد ثانيا
لدور آخر وثالثا لآخر وكذا رابعا وخامسا وسادسا
وسابعا ولنجعل لذلك جدولا ولنعين اسماء النغمات في
وافنرافاتها ليكون دليلا واضحا فاعلم ذلك ه

الفصل العاشر

في معرفة كيفية استخراج الادوار من وترين

اعلم ان استخراج الادوار من الآلات ذوات الوترين اقرب
سهولة من الوتر الواحد وذلك لتوازي النغمات وحسابه ان نجعل
مطلق احدهما مساويا للنغمة الخارجة من ربع الآخر وهو نغمة ح
فحينئذ يصير ح موازيا لنغمة آ و ط موازيا للنغمة ب و ى موازيا
لنغمة ج و يا موازيا للنغمة د و يب موازيا للنغمة ه و يج موازيا
لنغمة و و يد موازيا للنغمة ز و يه موازيا للنغمة ح و توجد
الثلث الباقية في ثلث آخر من الدساتين فيسهل على من يعاني
صناعة التأليف استخراجها من الوترين خلاف الوتر الواحد وذلك
لانه اذا اراد تأليفا ما واراد الانتقال من مطلق الوتر التي هي
نغمة آ الى نغمة يا فانه يستغني بالنغمة الخارجة من تسع الوتر الثاني
عن النغمة الخارجة من ثلث الوتر الاول وكذا الباقي فحينئذ

تفتقر الآلات ذوات الوترين الى عشرة من الدساتين فاذا اردنا
دور ز مثلا فانا نجس مطلق الوتر الاول وهي نغمة ا ثم
نغمة د التي هي خارجة من تسعه واسميه الجزو الرابع ثم نغمة و واسميه
جزو السادس ثم مطلق الوتر الثاني وهي نغمة ح التي هي عوض
عن النغمة الخارجة من ربع الوتر الاول ثم نغمة يا التي هي تسع
الوتر الثاني وجزوه الرابع ثم نغمة يج التي هي جزوه السادس ثم جزوه
الثامن وهي نغمة يه ثم يعود الدور الى نغمة ا ولنجعل لذلك
مثالا في وترين

فان ادرت الدور الثاني فهذه نغماته	ح يا يح يه ا ج ه
الدور الثالث	يه ا ج ه ح ي يب
الدور الرابع	ه ح ي يج يه يب ب
الدور الخامس	يب يه يز ب ه ز ط
الدور السادس	ب ه ز ط يب يد يو

الدور السابع	ط يب يد يو يب د و
الدور الثامن	يو يب د و ط يا يح
الدور التاسع	و ط يا يح يو ا يح
الدور العاشر	يح يو ا يح و ح ي
الدور الحادي عشر	يح و ح ي يح يه يز
الدور الثاني عشر	ي يح يه يز يح ه ز
الدور الثالث عشر	يز يح ه ز ي يب يد
الدور الرابع عشر	ز ي يب يد يز يب د
الدور الخامس عشر	يد يز يب د ز ط يا
الدور السادس عشر	د ز ط يا يد يو ا
الدور السابع عشر	يا يد يو ا د و ح

فهذه جملة تقاسيم الهنوك واستخراجها من الوترين واعتبر من
نفسك باقي الادوار اذ قد تبين لك اسماء انغامها ه

الفصل الحادي عشر

في استخراج الانغام من اوتار ثلثة وهو اصطحاب العود

فقد علمت حينئذ ان استخراج الانغام من وترين اسهل من الوتر
الواحد كذلك استخراجها من ثلثة اوتار اسهل من استخراجها من
وترين وهو حساب العود وان كانت اربعة اوتار لكن الانغام
الخارجة من البم موجودة في الثلثة الباقية الا انه معين للاجوبة
والترجيحات وكانه يزيد رونقا ولذلك ازوجوا كل وتر
لزيادة النغم وهو يفتقر الى سبعة من الدساتين وحساب شده
ان نجعل مطلق المثلث مساويا للنغمة الثامنة من البم وهو ربعه
وكذلك مطلق المثنى مساويا للنغمة الخارجة من الجزو الثامن
من المثلث وهو ايضا ربعه وايضا مطلق الزير مساويا للنغمة
الخارجة من ربع المثنى وهو ثامن نغماته فاذا كان مطلق المثلث
مساويا للنغمة الثامنة من البم يستغنى بها عن هذه النغمة الثامنة

وكذلك مطلق المثلث

وكذلك مطلق المثلث يوخذ عوضا عن ثامن من اجزاء المثلث ومطلق
الزير ايضا عن ثامن من اجزاء المثنى فحينئذ يفتقر العود الى سبعة من
الدساتين ونبين كيفية استخراج الادوار ونجعل مطلق المثلث
اولا ورابع اجزاء الزير آخرا وهو جواب الاول وهو نسبة
الكل فاذا اردنا ب فانا نجس مطلق المثلث ثم رابع اجزايه ثم
سادسه ثم مطلق المثنى ورابع اجزايه ثم سادسه ثم مطلق الزير
ورابعه ليعود الدور واما ع فهو مطلق المثلث وثالث
اجزايه وسادسه ومطلق المثنى وثالثه وسادسه ومطلق الزير وثالثه
ورابعه ليعود الدور واما ص فانه يضاف الى دوره
ب ثالث اجزاء الزير واما ن فهو مطلق المثلث وثالثه
وخامسه ثم مطلق المثنى وثالثه وخامسه وسادسه ثم ثاني اجزاء
الزير ورابعه ليعود الدور واما ب فهو مطلق المثلث وثالثه
وسادسه ومطلق المثنى وثالثه ورابعه وثاني الزير وثم رابعه ليعود الدور

واما ه فهو مطلق المثلث وثالثه وسادسه ومطلق المثنى وثالثه
وخامسه ومطلق الزير ورابعه ليعود الدور واما ح فانا
نسقط من دور ه سادس المثلث وناخذ عوضا عنه خامسه ٥
واما جـ فهو ان نسقط من دور ز رابع المثلث وناخذ
عوضا عنه ثالثه ٥ واما ق فهو مطلق المثلث ورابعه
وسابعه ثم مطلق المثنى ورابعه وسابعه ثم مطلق الزير ورابعه
ليعود الدور واما ك فهو ان نسقط من دور ز رابع
المثنى وناخذ عوضا عنه ثالثه ٥ واما ن فهو مطلق المثلث
ورابعه وخامسه ثم مطلق المثنى ورابعه وخامسه ومطلق الزير ورابعه
ليعود الدور واما س فهو مطلق المثلث وثانيه وخامسه
ومطلق المثنى ثم ثانيه وخامسه ثم مطلق الزير ورابعه ليعود الدور
فهذه جملة الادوار ويمكنك ان تجعل كل جزو من الاجزاء
اولا للادوار المذكورة ثم تسلك هذا النهج فلنجعل الجزو

الثاني من المثلث اولا فاذا اردت دور ز فهو الجزو الثاني من المثلث
وخامسه وسابعه ثم ثاني المثنى وخامسه وسابعه ثم ثاني الزير
وخامسه ليعود الدور واما ع فهو ثاني المثلث ورابعه
وسابعه ثم ثاني المثنى ورابعه وسابعه ثم ثاني الزير ورابعه وخامسه
ليعود الدور واما ص فهو ان تضيف الى دور ز رابع الزير
واما ز فهو ثاني المثلث ورابعه وسادسه ثم ثاني المثنى ورابعه
وسادسه وسابعه ثم ثالث الزير وخامسه ليعود الدور ٥
واما بز فهو ثاني المثلث ثم رابعه وسابعه ثم ثاني المثنى
ورابعه وخامسه ثم مطلق الزير وثالثه وخامسه ليعود الدور
واما ه فهو ثاني المثلث ورابعه وسابعه ثم ثاني المثنى
ورابعه وسادسه ثم ثاني الزير وخامسه ليعود الدور واما
ح فهو ثاني المثلث ورابعه وسادسه ثم ثاني المثنى ورابعه وسادسه
ثم ثاني الزير وخامسه ليعود الدور واما جـ فهو ثاني

المثلث ورابعه وسابعه ثم ثاني المثنى وخامسه وسابعه ثم ثاني الزير و
وخامسه ليعود الدور وأما ق فهو ثاني المثلث وخامسه
ثم مطلق المثنى وثانيه وخامسه ثم مطلق الزير وثانيه وخامسه
ليعود الدور وأما ك فهو ثاني المثلث وخامسه وسابعه
ثم ثاني المثنى ورابعه وسابعه ثم ثاني الزير وخامسه ليعود الدور
وأما ل فهو ثاني المثلث وخامسه وسادسه ثم ثاني [المثنى] وخامسه
وسادسه ثم ~~ثاني المثنى وثالثه وسادسه~~ ثم ثاني الزير وخامسه
ليعود الدور وأنت اذا عرفت هذين المسلكين سهل عليك
الباقي فذلك ما أردنا بيان استخراج الأدوار من الأوتار الثلاثة

الفصل الثاني عشر

في كيفية استخراج الأدوار من الأوتار المتنافرة المطلقات

اعلم أن المتمكن من صناعته اذا كان عالما بهذا الفن عارفا بالنسبة
الأبعاد لا يتعذر عليه أن يستخرج ما شاء من الألحان من غير أن يعتمد على
اصطحاب الأوتار ولنبين لك مثالا ولنسقط من الدساتين السبعة
دستانا ونجعل مطلق المثلث مساويا لسابع أجزاء المثلث ومطلق المثنى
مساويا لسابع المثلث ومطلق الزير لسابع المثنى فاذا جسست هذه الأوتار
تنافرت لسوء النسبة لكن المتمكن يلتقط النغمات الطبيعية
من أماكنها لمعرفته وجرأة يده في العمل وتمكنه فاذا أردنا دور
د فانا نجس مطلق المثلث ورابعه وسادسه ثم ثاني المثنى وخامسه
ثم مطلق الزير وثالثه وسادسه ليعود الدور فيحصل بصحة التأليف
صحة التلائم من الأوتار المتنافرة المطلقات وكذلك يمكننا
اسقاط الدستانين السادسين وذلك أن نجعل مطلق المثلث مساويا
لسادس أجزاء البم ومطلق المثنى لسادس المثلث ومطلق الزير
لسادس المثنى فاذا أردنا دور جح مثلا فانا نجس مطلق البم وثالثه
ومطلق المثنى ورابعه ثم ثاني الزير ليعود الدور واستخراج الباقي

الادوار من نفسك ويمكننا ان نسقط الدستان الخامس لكنه
يفتقر الى خمسة اوتار فلنسم الخامس الحاد فاذا اردنا مثلا دور ص
فانا نجس مطلق البم ورابعه ثم ثاني المثلث ورابعه ثم ثالث المثنى ثم
مطلق الزير وثالثه ثم ثاني الحاد وكذلك تستخرج من نفسك
باقي الادوار ويمكننا اسقاط الدستان الرابع لكنه
يفتقر الى ستة اوتار اشترط فيه ان لا يتعدى التسع فلنسم السادس
حاد الحاد فاذا اردنا دور ز فانا نجس مطلق البم ثم ثالثه ثم
ثاني المثلث ثم ثالث المثنى ثم ثاني الزير ثم مطلق الحاد وثانيه
ثم ثاني حاد الحاد ثم مطلق البم ليعود الدور ومن تنبه لما ذكرناه
وكان متمكنا في صناعته امكنه استخراج الادوار من الاوتار
الاربعة من غير افتقار الى شد دستان اصلا واصحاب الاوتار
لكن بشرط المزاولة وتمكنه في العمل وهذا آخر ما اردنا بيانه
فاعلم ذلك ٥

الفصل الثالث عشر

في بيان اصطحاب الملاهي اجمع

اعلم ان النغمات الخارجة من مطلق الاوتار اشد طنينا ودويا وبوتر
طيبا اكثر من انغامه الخارجة من اجزائه ولذلك وضعوا اهل
هذه الصناعة الآلات كثيرة الاوتار بناسبون بين مطلقاتها ثم يستخرجون
الالحان فيؤثر ذلك في النفس زيادة طرب خصوصا من محرك
حاذق وذلك مثل القانون والجنك وغيرهما فاما اوتار القانون
فانها ثمانية لكنها جعلت خمسة عشر ليوجد لكل نغمة حادها فاذا
اردت اصطحاب ذلك فاعمد الى وتر واحد وليكن المثلث
واجعل النغمة الخارجة من مطلق الوتر الاول من القانون مساويا لمطلق
المثلث والثاني لجزوه الرابع والثالث لجزوه السادس والرابع لمطلق
المثنى والخامس لجزوه الرابع والسادس لجزوه السادس والسابع
لمطلق الزير والثامن لجزوه الرابع فيكون الوتر الثامن من القانون

حادّاً للوتر الأول منه ثم تجعل التاسع حادّاً للثاني والعاشر حادّاً
للثالث والحادي عشر حادّاً للرابع والثاني عشر حادّاً للخامس والثالث
عشر حادّاً للسادس والرابع عشر حادّاً للسابع والخامس عشر حادّاً
للثامن فهذه نسبة اصطحابه إذا أردت دور ب فإن أردت
دور جح فإنك ترخي الوتر الثاني حتى يصير مساوياً للجزء الثالث
من المثلث وتناسب بينه وبين حادّه الذي هو التاسع ه نوع
آخر إن أردت دور جح تعلي الوتر السابع دستاناً واحداً فإن
أردت دور ع فترخي الوتر الثاني إلى أن يصير مساوياً للجزء الثالث
من المثلث ثم ترخي الوتر الخامس من دور ز إلى أن يصير مساوياً
للنغمة الخارجة من ثالث أجزاء المثنى ثم ترخي الوتر الثامن
إلى أن يصير مساوياً للنغمة الخارجة من ثالث الزير وتجعل
التاسع حادّاً للأول عوضاً عن الثامن ه فإن أردت دور
ص وقد كان ز فترخي الوتر الثامن إلى أن يصير مساوياً

لثالث الزير ثم تجعل التاسع حادّاً للأول فإن أردت دور بز
فترخي الوتر الخامس من دور ض حتى يصير مساوياً لثالث المثنى فإن
أردت دور ك فترخي الوتر الخامس من دور ز إلى أن يصير
مساوياً لثالث المثنى ه فإن أردت دور ه فأسقط من دور آ
الثاني وخذ عوضاً عنه الجزء الثالث من المثلث وأسقط الخامس
وخذ عوضاً عنه الجزء الثالث من المثنى وأسقط السادس وخذ عوضاً
عنه الجزء الخامس من المثنى فإن أردت دور ح فأسقط من
دور ه ثالثه وخذ عوضاً عنه الجزء الخامس من المثلث فإن
أردت دور ق فتعلي الثالث والسادس من دور ز كل واحد
منهما دستاناً ويمكنك أن تخرج دور س ودور ز من
دور ق وقد علمت أنه يوجد في دور ق كلاهما وكذلك اصطحاب
أوتار الجنك على هذا المثال وأول أوتاره أطولها وكذلك أوتار
القانون فاعلم ذلك ه

الفصل الرابع عشر

في أدوار الإيقاع

اعلم ان الايقاع هو الازمنة التي يفصلها حركات متماثلات
بعودات متساويات تسمى نقرات وبين كل حركتين
سكون اذ لا يمكن ان يتميز حركتان الا بسكون بينهما ولا ان
سكونين لا يجتمعان اذ لو اجتمعا لكانا واحدا ومثال ذلك ان
تلفظ باسباب ثقال على التوالي والسبب الثقيل هو حرفان متحركان
مثاله تن على ما سموه علماء العروض ثم تنقر بكل حرف منها
نقرة معا ثم يحفظ بميزان الطبع السليم ازمنة ما بين النقرات
وهذا جنس تحته انواع النوع الاول يقال له الثقيل
الاول وزمان دوره من وتدين وخمسة اسباب تنقر
بالتاء الاول من الوتد الاول نقرة ثم بالتاء الثاني نقرة ثم
بالتاء الثالث من السبب الاول نقرة ثم بالتاء الخامس

من الوتد الثالث نقرة ثم بالتاء السادس من السبب الرابع نقرة
ثم يعود الدور فتكون النقرات الحاصلة من هذا الدور خمسة
والازمنة خمسة واعلم ان زمان ما بين النقرة الاولة والثانية تحمل
حركتين لكنها تسقط ونجعل عنها زمانا وزمان ما بين الثاني
والثالث مساو لزمان ما بين الاول والثاني وزمان ما بين الثالث
والرابع مثل ونصف زمان ما بين الاول والثاني وزمان ما بين
الرابع والخامس نصف زمان ما بين الاول والثاني وزمان ما بين
الخامس والاول مساو لزمان ما بين الثالث والرابع ولنجعل لذلك
مثالا في دائرة وليكن علامة المتحرك م وهذه دائرته ه

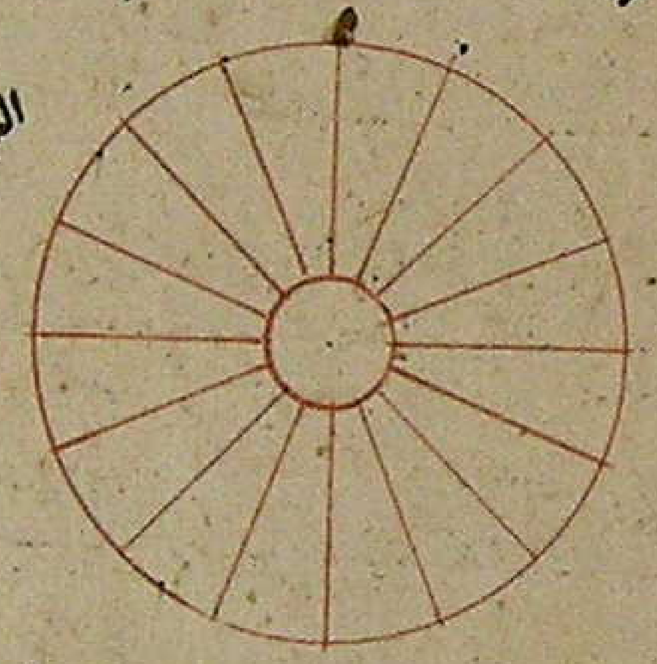

واما النوع الثاني فيقال له الثقيل الثاني وزمان دوره من

اربعة اسباب يقرن بالتاء الاول من السبب الاول نقرة ويجز في
السبب الثاني نقرتان ثم بالتاء الثالث من السبب الثالث نقرة
ويجز في السبب الرابع نقرتان فمجموع نقراته ستة وزمان
ما بين الاول والثاني تحمل حركة واحدة وزمان ما بين الثاني
والثالث هي اقصر زمان يوجد بين حركتين وزمانه نصف
زمان ما بين الاول والثاني وزمان ما بين الثالث والرابع ايضا
كذلك فهو مساو لها وزمان ما بين الرابع والخامس
مساو لزمان ما بين الاول والثاني وزمان ما بين السادس
والاول مساو للزمان الاقصر من هذا الدور وهذه دايرته ه

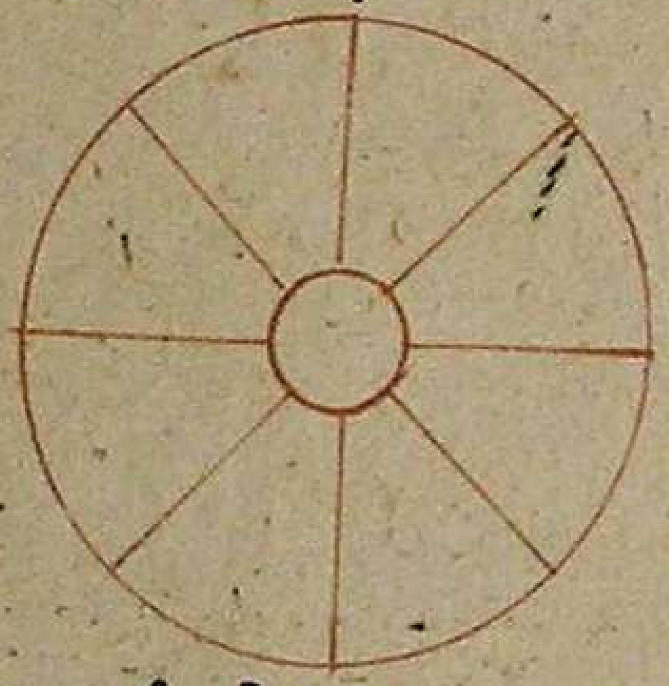

واما الرمل فدوره من ستة اسباب يقرن باول كل حرف

منها نقرة فيكون ازمنة النقرات في هذا الدور متساوية ومنهم
من يقرن بالتاء الاولى نقرة وبالخامس نقرة ويسمونه المرسل
وهذه دايرته ه

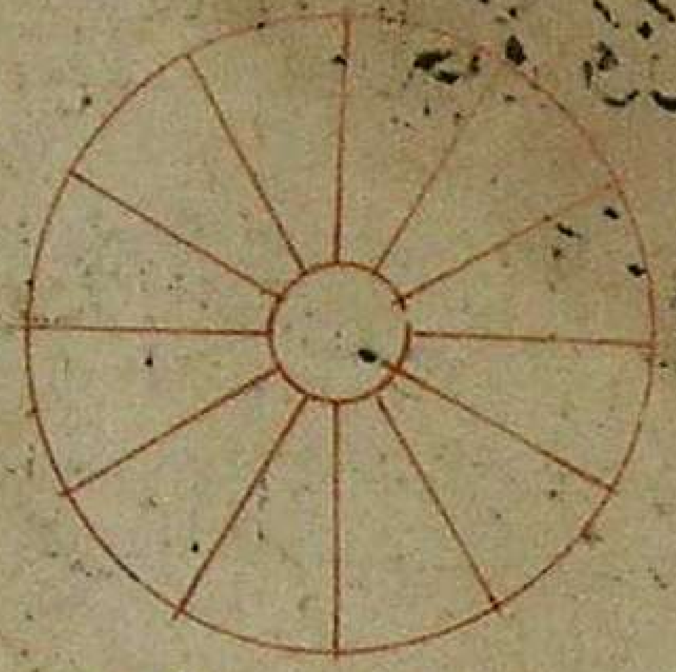

النوع الخامس يقال له خفيف الرمل وزمان دوره من اربعة
اوتاد يقرن بكل حرف نقرة وهذا دوره ه

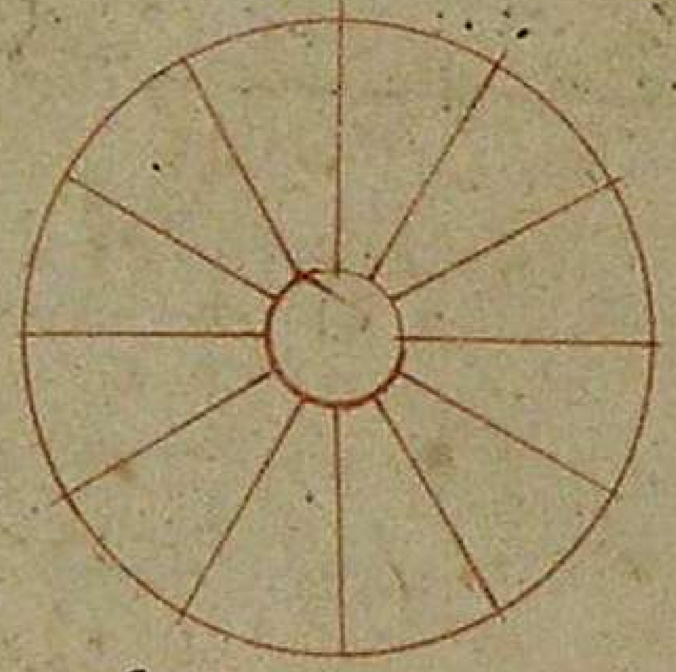

واما الهزج فدوره من فاصلة صغرى ثم من وتدين وسبب
واحد يقرن بكل حرف من الفاصلة الصغرى نقرة وباوايل

جر في كل واحد من الوتدين نقرتان نقرتان وهذه دايرته

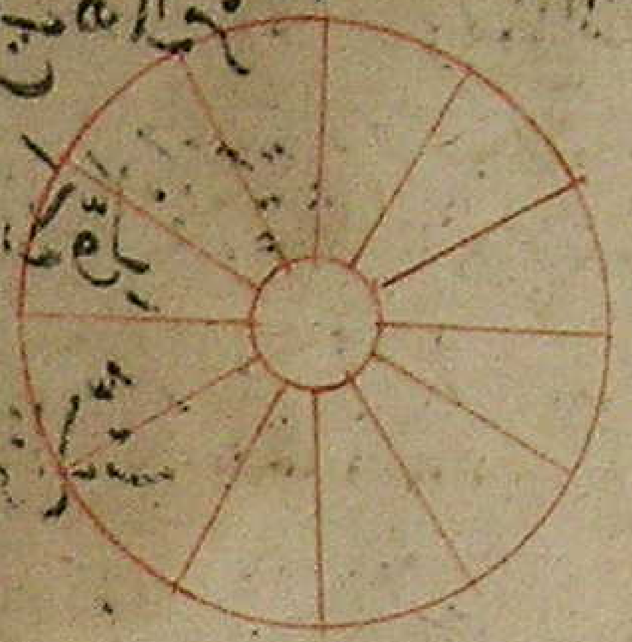

فهذه الضروب الستة التي صنف عليها الطرايق القديمة

ثم اعلم ان كل دور من هذه الادوار اصل ومرسل فالاصل

هو نقرتان نقرتان في كل دور والمرسل ضعف هذه فاما

الاصل فالثقيل الاول هو ان تقرن بالتاء الاول من الوتد

الاول نقرة وباول حرف من السبب الاول نقرة وعلى هذا

يدور الدور واما في المرسل فانه يقرن بالتاء الاول من

الوتد الاول نقرة وبالحرف الاخير منه نقرة ثم بالتاء الاول

من السبب الاول نقرة وبالتاء الاول من السبب الثاني نقرة

وقل ما يستعمل هذين في الثقيل الاول واما الخفيف الثقيل

فانه يقرن بالتاء الاول منه بنقرتين وبالحرف الاوسط من الوتد

الرابع نقرة ولا يستعمل في هذا مرسل واصل الثقيل الثاني ان تقرن

بالتاء الاول من السبب الاول نقرة ثم بالتاء الاول من السبب الثالث

نقرة ثم بالتاء الاول من السبب السابع نقرة ثم يعود البدو

فحينئذ يكون كل دورين من الثقيل الثاني تقرن بها نقرتان

واما اصل الرمل فان صناع العجم يستعملونه دايما ويخصونه

بضربه لا اصل وان كان الباقي ايضا اصول وهو ان تجعل كل دورين

من الرمل دورا واحدا تقرن بالتاء الاول من السبب الاول من

البدو الاول من ادوار الرمل نقرة ثم بالتاء الاول من السبب

الرابع من البدو الثاني نقرة فمجموع هذا البدو اثنا عشر سببا تقرن

بها نقرتان وهو التاء الاول والتاء العاشر وهذه دايرته

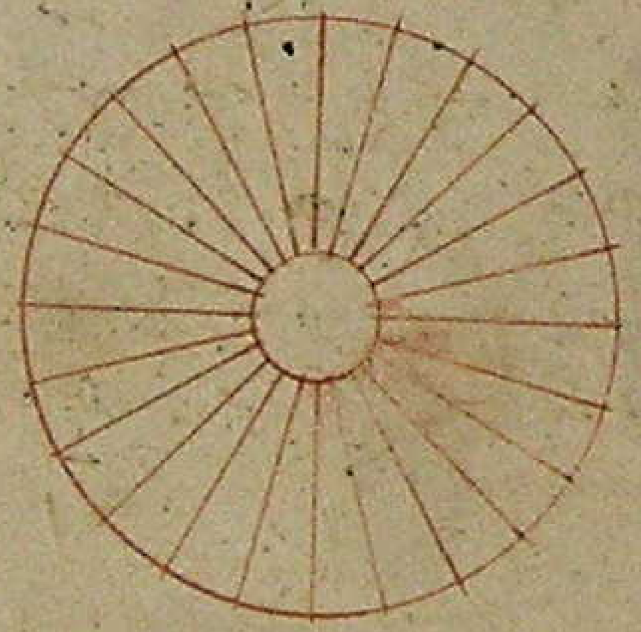

وأما المرسل فهو أن ينقر في كل دور من أدوار الرمل نقرتان
الأول بالتاء الأول والثاني بالتاء العاشر ثم يعود الدور وهذه دائرته

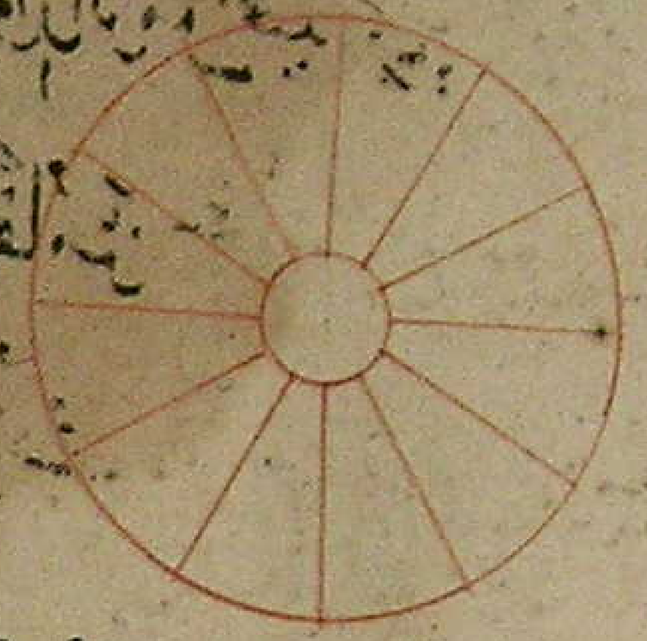

وللعجم ضرب يسمى الفاختي دوره خمسة أسباب بنقر بأول حرفي
السبب الأول والثاني نقرة نقرة ثم بالتاء الأول من السبب
الرابع نقرة ثم يعود الدور وهذه دائرته ٥

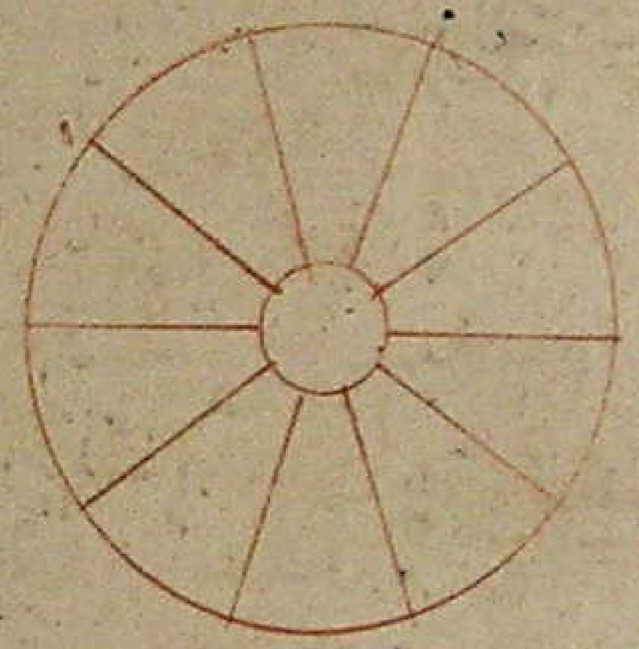

مثال ذلك أنه إذا أراد تأليفا ما وضربه الرمل وأراد امتزاجها
بالخفيف الثقيل لا يمكنه إلا دورا ونصف وذلك لأنه ان نصف

قد علمت أن دور الرمل اثنى عشرة نقرة والخفيف الثقيل ستة عشر
نقرة فحينئذ يكون كل دور ونصف من الخفيف الثقيل يكون
يقوم مقام دورين من أدوار الرمل فحينئذ نعلم من هذا أنه لا
يمكننا أن نؤلف تأليفا مركبا من الرمل والخفيف الثقيل
إلا إذا حفظ نسبة النقرات بأن يضيف إلى الرمل دورا ونصفا
أو ثلثة أدوار من الرمل وكذا ستة أدوار من الخفيف الثقيل
يقوم مقام ثمانية أدوار من الرمل وعلى هذا فقس وما يجري بين
الأدوار الإيقاعية إذا علمت المثال وقد تضاف هذه
الأدوار إلى بعضها بعض في تأليف الألحان لكنها لا تجد إلا إذا
اتزنت وجدت داخلة في ضرب يكون قد ابتدأ به في أول
التأليف وهذا ما أردنا بيانه من معرفة كيفية أدوار الأنغام
والإيقاع ومعرفة نسب أبعاد الأنغام وحصر الأزمنة التي
بين النقرات ٥

تم كتاب الأذواب في علم التأليف
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين

Süleym... ...phanesi
Fatih
3662